

نور على الدرب 422 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول هذا السائل في احدى السنوات حجينا مع احدى الحملات ولكن هذه الحملة اخذت منا مبلغا كبيرا ولم تفي الحقيقة بما وعدتنا فيه من آآ امور تيسر - 00:00:50
حج الحج يقول فضيلة الشيخ ما هي النصيحة التي توجهونها لمثل هذا العقد. نعم. هذه الحملات مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فانه لا بأس بالحج مع الحملات المنضبطة - 00:01:10

التي تؤدي ما عليها حسب الشروط التي بينهم وبين الحجاج لما في ذلك من تعاون وراحة الحجاج لكن على اصحاب الحملة يتقوا الله سبحانه وتعالى وان يقوموا بالواجب الذي عليهم نحو الحجاج الا يتعبوهم ويكلفوهم ما لا يطيقون هذا من ناحية - 00:01:30
من الناحية الثانية ان يمكنوهم من اداء المناسك يمكنوهم من اداء المناسك على الوجه الصحيح ولا يطلب الترخيص والفتاوى الشاذة لاجل ان يخففوا واجبه نحو الحجاج ويخلوا بحج من معهم. عليهم ان يتقوا الله او ان يتركوا الحملات. يجب - 00:01:50
من يدخل في الحملة ان يؤدي ما اوجب الله عليه ولا يتهاون بشيء من اعمال الحج لان بعضهم سمعنا انهم يشعرون الحج حد ادنى وحد اعلى ومدري كيف حج الميسر والحج يصير له سعر والحج التام يصير له سعر تبي منى لك سعر - 00:02:10
ارتبي تنزل مزدلفة لك سحر تبي تنزل بالعزيرية هذا كله من التلاعب باعمال الحج. الواجب عليهم ان يتقوا الله وان يمكنوا من اداء مناسكهم على الوجه المشروع لا مانع انهم يأخذون منهم الاجار الذي ليس فيه اجحاف وفيه وفاء لحقه لا ضرر ولا - 00:02:30
ثم على الحجاج اذا رأوا تقصيرا من صاحب الحملة خصوصا الاخلال بالحج عليه من يشتكون للجهات المسؤولة لتصفهم منه والا يسكتوا وعنه. نعم. احسن الله اليكم. هذه الرسالة وصلت الحقيقة من سائلة للبرنامج تقول اود ان اسأل حول الذهاب للاعراس والمناسبات - 00:02:50

التي يوجد فيها منكرات وهؤلاء قد يكونوا من صلة رحم. فما موقفي من هذا مأجورين؟ الاعراس التجمعات الان يغلب عليها فعل المنكرات والتعري عند النساء خصوصا الشابات عدم الاحتشام الا الحفل او - 00:03:10
الذي فيه منكرات وعدم التزام بالحجاب لا يجوز للمسلمة ان تذهب اليه ولو كان من اقاربه لان صلة الرحم لا تكون بالمعصية ما بالطاعة فلا تجامل في هذا الامر ولا تخشى الناس في ترضي الناس بسخط الله عز وجل لا ترضي الناس بسخط الله وانما ترضي الله - 00:03:30

سبحانه وتعالى ولو سخط الناس كما قال صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. ومن يلتمس فرضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. فعلى المرأة المسلمة ان تلاحظ هذا. وعلى اولياء امور

النساء ان - 00:03:50

عليهن الرجال قوامون على النساء وان يشرفوا على هذه الاحواش او هذه آآ بيوت الاعراس او الاستراحات ينظمونها بنظام يضبطها لانهم مسؤولون عنها امام الله سبحانه وتعالى وعلى ولي المرأة اذا علم ان ان هذا - 00:04:10
الحفل فيه منكرات ان لا يأذن لها ولا يمكنها من الذهاب اليه. الرجال قوامون على النساء. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ. هل حق لاولياء القتل تحديد القيمة في الدية؟ نعم له من يعفو الى الدية والى ما شاءوا من المال لانهم مخيرون بين -

00:04:30

قصاص وبين اخذ الدية اخذ الفدية بدل القصاص ان اخذوا الدية المحددة فهذا احسن وان طلبوا زيادة عليها فلا بأس ولكن لا يصل الى حد المبالغات واتخاذ القصاص سلعة للبيع والشراء كما يقع من بعض الجهال الان بملايين وعشرات الملايين - 00:04:50
ويروح يتجبه الناس ويسأل الامرا ويسأل فلان وعلان هذي ظاهرة سيئة هذه ظاهرة سيئة وخير الامور اوسطها يعفو مجاناً هذا افضل واجره عند الله ان عفا واصلح فاجره على الله وان تعفو اقرب للتقوى وان اراد المال الافضل ان يأخذ - 00:05:10
الدين. دية العمد هذا هو الافضل. واذا زاد شيئاً يسيرا او غير باهظ فلا بأس به. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ. ارجو الصفة الاستنشار وما حكمها في الوضوء؟ وما الفرق بين الاستنشاق والمبالغة في الاستنشاق؟ هل يلزم ان يسحب الماء داخل الانف؟ او يكفي - 00:05:30

ان يدخله بيده. الاستنشاق هو جذب الماء الى داخل الانف بالنفس. ثم ينثره. الاستنثار هو نثر الماء من الانف في النفس ايضاً. الاستنشاق واجب في الوضوء. امر النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمضمضة والاستنشاق وامر بالمبالغة فيهما. قال وبالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون - 00:05:50

هنا صائماً لا يكفي انه يظع الماء في ادنى انفه ثم يخرجها لا بد ان يبلغه الى اقصى انفه وذلك بالمبالغة التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذه السائلة فضيلة الشيخ تقول لدي سؤال هل يجوز لي السفر مع اخو زوجي وعائلته - 00:06:10
من مدينة الى مدينة اخرى تبعد مسافة ثلاث ساعات. علماً بان لدي اطفال احدهم يبلغ من العمر سبع سنوات والآخر عشر بس انا افتوني في سؤال. محرم المرأة هو من تحرم عليه على التأييد بنسب او سبب مباح. هذا هو محرم المرأة. ويشترط في - 00:06:30
ان يكون بالغاً عاقلاً مسلماً. هذا الذي يشترط محرم المرأة ولا يجوز لها ان تسافر مع اخي مع زوج اختها لانه ليس محرماً لها لتحرم عليه ما دامت اختها في ذمته تحرم عليه لكن هذا التحريم ليس على التأييد انما هو مؤقت فلا تكونوا فلا يكون - 00:06:50
محرماً لها واجنبي منها تحتجب منه ولا تسافر معه. نعم. من اسئلتها تقول بالنسبة للبسمة عند الوضوء هل هي واجبة واذا نسيها الانسان ماذا عليه؟ التسمية عند في بداية الوضوء مشروعة باجماع اهل العلم ولكن اختلفوا هل هي واجبة او سنة؟ الجمهور على انها - 00:07:10

السنة ولكن الامام احمد وطائفة من العلماء يقولون انها واجبة. قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. والاصل وان النفي يكون لحقيقة الصلاة. الجمهور يقولون النفي ليس لحقيقة الصلاة. ولكن المسلم يحتاط لدينه. يسمى - 00:07:30
عند بداية الوضوء. نعم. يسأل هذا السائل فضيلة الشيخ عن قطع الاراضي يقول هل عليها زكاة هي في حوزتي منذ سنوات. وقد اعدته المستقبل ان شاء الله لاولادي في بناء بيوت لهم. هل تلزمها الزكاة؟ هذه ليس بها زكاة اذا كنت نويتها للسكنة لك او -

00:07:50

لاولاده او للعقار هذه ليس فيها زكاة انما الزكاة في الارض المعدة للبيع اذا نويتها للبيع مطلقاً عليها سنة بعد النية يجب عليك الزكاة فيه لانها اصبحت سلعة معروضة للبيع. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ ارسل بسؤال يقول فيه فضيلة الشيخ عندنا مسجد - 00:08:10

فيه القبلة على الاتجاه الصحيح انحرافاً كبيراً بقدر سبعة وخمسين درجة. حسب الالة المعدة لتحفيظ جهة الكعبة. وقد دأبت الناس على الصلاة حسب اتجاه المسجد لعدم علم الكثير منهم بانحراف المسجد عن القبلة. فهل هذا الامر يؤثر في صلاتنا - 00:08:30

القبلة وهي الجهة التي فيها الكعبة هذا شرط من شروط صحة الصلاة. قوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم وولوا وجوهكم شطرة والانحراف المساجد القديمة اذا كان كثيرا بحيث ان الكعبة تكون او الجهة التي فيها الكعبة تكون على ان -

[00:08:50](#)

على جنبه او خلف ظهره هذا لا يجوز لا تصح الصلاة معهم اما اذا كان الانحراف دون ذلك فانه لا يؤثر على الصلاة لقوله صلى الله عليه

وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة الامر واسع في هذا بشرط ان لا يبلغ حد الانحراف عن عن جهة القبلة فاذا كان - [00:09:10](#)

المسجد فيه انحراف فانه يجب ان تعد الصفوف تعدل الفرشة الى الاتجاه الصحيح واذا اعيد بنا هذا المسجد اذا هدم واعيد بناءه

فانه يجب ان يقام على القبلة ان يقام على القبلة ويعدل ما فيه من الانحراف. نعم. له سؤال ثاني يقوله - [00:09:30](#)

الشيخ هل يجوز اعطاء الشخص الغارم من قرض اه ربوي؟ لا يجوز التصدق بالتبرع بالربا لان الربا حرام شديد التحريم وهو سحت

ولا يجوز لك ان تملكه ولا ان تقضي منه حوائجه ولا ان تتصدق منه لانه سحت وآ - [00:09:50](#)

حرام لكن من كان يراي ثم تاب الى الله توبة صحيحة ولم يعد الى الربا وكان عنده اموال مجتمعة جمعها من ويريد ان يتخلص

منها فلا مانع ان يتبرع للمحتاجين منها وان يدخلها في المشاريع الخيرية من باب - [00:10:10](#)

تخلص لا من باب الصدقة او ان لك اجرا في هذا وانما هو من باب تخلص من المال لان هذا في حكم المال الظايع الذي ليس له مال

الذي تاب من الربا وعنده مال مجتمع يتخلص منه. اما الذي يقول انا اشتغل بالربا ولا انا باكل الربا ولا اخذه. لكن نتصدق به -

[00:10:30](#)

هذا لا يجوز لا يجوز له ذلك. نعم. احسن الله اليكم له فقرة اخرى يقول ما المقصود بالغلول وما مثالها؟ الغلول في الاصل هو الاخذ من

المغانم قبل ان تقصى الغلول في الاصل هو الاخذ من الغنيمة قبل ان تقسم وكبيرة من كبائر الذنوب يتناول كذلك - [00:10:50](#)

فاخذ من بيت المال من غير اذن الحاكم الموظف الذي يأخذ من بيت المال او يحتال على بيت المال يضع مسيرات واشياء الان على

انه عمل كذا وانه انتدب وانه وهو كاذب هذا كله من الغلو لا يجوز لا يجوز وكذلك الهدايا التي - [00:11:10](#)

تهدى للموظفين الذين يقومون على جمع الزكاة هدايا غلول. قال صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلول. نعم. احسن الله اليكم نفس

السائل يقول فضيلة الشيخ ما هو القدر الكافي من العلم الذي يتعلمه المسلم وتبرأ به الذمة؟ ما يستقيم به دينه عقيدته - [00:11:30](#)

صلاته زكاته صيامه حج وعمرته ما يستقيم به دين المسلم هذا واجب على الاعيان فرض عين لا يعذر احد في جهله. نعم. احسن الله

اليكم يقول فضيلة الشيخ ما حكم العدل بين الزوجات وباي شيء يكون العدل؟ العدل واجب بين الزوجة فان خفتم الا - [00:11:50](#)

اتعدلوا فواحدة في الحديث من كانت له زوجتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة وشبهه مائل حديث في الصحيح ويكون العدل

في في اربعة اشياء النفقة في اه الاسكان الكسوة المبيت هذه الاربعة يجب العدل فيها بين الزوجين بحيث لا يزيد واحدة على

الاخرى. نعم - [00:12:10](#)

يقول فضيلة الشيخ هذا القول ينسب لمن وما معناه بان هذا العلم دين؟ اعلموا عمن تأخذون دينكم. نعم هذا مأثور عن ابو السلف

اظنه عن ابن سيرين رحمه الله العلم دين لان الدين قائم على العلم دين بدون علم لا لا ينفع الدين قائم على - [00:12:30](#)

على العلم لابد ان يتعلم الانسان ما يستقيم به به دينه هذا من ناحية الناحية الثانية ان آ المشايخ والمعلمين يختلفون منهم من يتقي

الله وبخشي الله يربي على العلم الصحيح والعقيدة الصحيحة هذا هو الذي يؤخذ عنه العلم. اما العالم - [00:12:50](#)

والعالم المتساهل او المنافق الذي علمه على لسانه فقط هذا لا يجوز اخذ العلم او المبتدع لا يجوز اخذ العلم عنه لانه يؤثر على تلميذي

نعم جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل يا شيخ متى يمكن الحكم على ثياب في نجاستها؟ هل برؤيتها والتعدد واليقين ام -

[00:13:10](#)

مجرد الاحتمال والشك. الشكوى الاحتمال لا حكم له. والاصل الطهارة اي الا اذا تيقنت وعلمت ان هذا الثوب وقعت عليه نجاسة. او

هذه البقعة او على بدنك نجاسة تيقنت هذا وجب عليك غسلها وازالتها. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ في فقرة له عن لباس -

[00:13:30](#)

هل هو يشمل الرجال والنساء ام يشجن؟ يشمل الرجال والنساء ولباس الشورى هو المخالف لما عليه المجتمع اللباس المخالف لما عليه مجتمع في البلد بشرط ان يكون ما عليه المجتمع متوافق مع الشرع اذا كان لباس المجتمع متوافقا مع الشرع لا يجوز لاحد ان يخالفهم - [00:13:50](#)

يكون من لباس الشهرة. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلة السائل فضيلة الشيخ سؤاله عن البدعة يقول ما تعريفها؟ وما حكم الابتداع في الدين؟ وما الابتداع في الدين محرم شديد التحريم والمبتدع اثم مردود عليه عمله. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس - [00:14:10](#)

وهو ورد في رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فمن بعدني تمسكوا بها عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور ان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وفي رواية - [00:14:30](#) وكل ضلالة النار. ويؤخذ من هذا تعريف البدعة انها ما احدث في الدين مما ليس منه. الذي يأتي بعبادة او بذكر لله او ليس له دليل من الشرع لا من الكتاب ولا من السنة هذا هو البدعة. والنبى صلى الله عليه وسلم بكل خطبة من - [00:14:50](#)

جمعة كان يأمر بلزوم الكتاب والسنة ويحذر من البدعة يقول صلى الله عليه وسلم احسنوا الحياء احسنوا الحديث كتاب والله خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. شر الامور محدثاتها البدعة شر ومبعدة عن - [00:15:10](#) لله وان كان صاحبها يتقرب الى الله بزعمه يريد الخير. العبرة ليست بالنيات والمقاصد في هذا. العبرة بالموافقة للشرع. لا يعمل المسلم من شيئا الا بدليل من الشرع لا يتقرب الى الله لا يعبد الله الا بما شرع والدين مبني على اصلين الاخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه - [00:15:30](#)

وسلم. نعم. احسن الله اليكم. تقول هذه السائلة انا مدرسة في الرياض واذهب الى الدمام فهل يجوز لي الجمع والقصر عندما اذهب الى اهلي في الدمام لمدة اربعة ايام وما ضابط القصر؟ اذا كنت مستقرة في الرياض وتذهبين للدمام للزيارة وقد انتقلت - [00:15:50](#) من الدمام انتقالا كاملا واصبح موطنك في الرياض فانت تقصرين الصلاة اذا ذهبت الى الدمام بالطريق وفي آآ الدمام الا اذا نويت اقامة تزيد على اربعة ايام. اذا نويت اقامة تزيد على اربعة ايام فانك تتمين الصلاة لان السفر - [00:16:10](#)

تصومين في رمضان ايضا لان السفر انقطع. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. وشكرا لزميلي مهندس - [00:16:30](#)

صوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء يتجدد - [00:16:50](#)